



المطابوعة لـ الجريدة: ما صدر عن الراشد اجتهداد... والكلمة الأخيرة للقضاء

«النائب ناقض نفسه في تصريح له ببقاء المجلس الماضي... ولكن المحكمة الدستورية أبطلته»

حسين عبدالله

اعتبر رئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف المطابوعة أن ما صدر على لسان النائب علي الراشد أمس الأول، عن أن المحكمة الدستورية ستصدر في الثالث والعشرين من ديسمبر المقبل حكماً بطلان مجلس الأمة الحالي "هو اجتهداد، والكلمة الأخيرة في هذا الموضوع للقضاء".

وأكد المطابوعة في تصريح لـ "الجريدة" أمس أن كلام النائب الراشد قد يكون نتيجة للتحليل الدستوري أو القانوني منه للطعون الانتخابية المعروضة أمام المحكمة الدستورية، لافتاً إلى أنه سبق للراشد أن قال في تصريح صحافي كلاماً متناقضاً تماماً بشأن الطعون الانتخابية التي أقيمت على المجلس السابق، إذ رأى أن "الدستورية" سترفضها، إلا أن المحكمة أصدرت حكماً بطلان هذا المجلس بخلاف ما صرح به.

وأضاف المستشار المطابوعة أن ما صدر عن النائب الراشد هو اجتهداد فقط يرجع لقراءته ولفهمه للنصوص، مبيناً أن "الدستورية" لم تصدر أي حكم بشأن الطعون الانتخابية المحجوزة للحكم بتاريخ 23 ديسمبر المقبل، فضلاً عن أن الكلمة الأخيرة بشأن مصير الطعون هي للقضاء فقط.

يذكر أن النائب الراشد صرح لإحدى الصحف "باته حسب قراءته القانونية لإجراءات الحكومة في مرسوم الدعوة للانتخابات فإنه يعتقد أن هناك شبهة قانونية دستورية في مرسوم الدعوة وتشكيل الحكومة أيضاً". وأضاف الراشد في تصريحه "أتوقع أن هذا المجلس يبطل والثالثة ثابتة... وأتوقع هلا فبراير 2014 سيكون زائداً انتخابات مجلس الأمة".



يوسف المطابوعة

الغانم: للحكومة حق تأجيل الاستجابات الثلاثة... ولا أتدخل في القضاء

عبدالله يستجوب الوزيرة دشتي من محورين: التقاعس في تقديم البرنامج وسوء إدارة التنمية رولا لـ الجريدة: تسلمت الاستجابات من أحد سكرتارته ولم أطلع عليه بعد

محبي عامر وعلي صنيح

المبارك، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الصحة الشيخ محمد عبدالله. وقال الغانم، في مؤتمر صحافي أمس بمجلس الأمة، إن هذا التأجيل من حق الحكومة دون الرجوع إلى المجلس أو أخذ موافقته، إذ إن ذلك "قرار حكومي خالص يرجع إليها، ونحن نتعامل معه وفقاً للأطر الدستورية واللوائح"، مبيناً أن الحكومة لم تخطره بأي موقف محدد في هذا الصدد.

أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه تسلم استجابات النائب د. خليل عبدالله المقدم لوزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية د. رولا دشتي، مؤكداً أن للحكومة الحق في تأجيل هذا الاستجابات إلى جانب استجوابي رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر

أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه تسلم استجابات النائب د. خليل عبدالله المقدم لوزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية د. رولا دشتي، مؤكداً أن للحكومة الحق في تأجيل هذا الاستجابات إلى جانب استجوابي رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر

اصطدام عجلة «أباتشي» بألية يصيب 5 ضباط أحدهم في حالة حرجة

الهدوء يعود إلى الرياض عقب «مواجهات منفوحة» السلطات توقف 561 من مثيري الشغب

عاد الهدوء أمس إلى العاصمة السعودية بعد ليلة من الأحداث الدامية وقعت أمس الأول في حي منفوحة الشعبي بين قوات الأمن وعمال أفرقة مخالفين لقانون العمل والإقامة، وواصلت السلطات

02

وزير المالية: لجنة للوقوف على ملاحظات ديوان المحاسبة على «التأمينات»

أصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية الشيخ سالم عبدالعزيز قراراً وزارياً يقضي بتشكيل لجنة مختصة بدراسة تقرير ديوان المحاسبة لعام 2012/2013 حول أداء مؤسسة التأمينات الاجتماعية، على أن تقدم تقريرها النهائي خلال ثلاثة أشهر من تاريخه. وقال الشيخ سالم عبدالعزيز لـ "كونا" إن اللجنة المشكّلة ذات طبيعة تخصصية وتتمتع بصلاحيات واسعة، وتضم في عضويتها ممثلين من جهات

عدة، مبيناً أن "أعضاءها منتدبون من البنك المركزي ووزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار". وأرجع الوزير تنوع التشكيل في الاختصاصات والجهات إلى ضمان الاحتراف والحياد وتحقيق أكبر قدر من الموضوعية المهنية، لافتاً إلى أن "اختيار أعضاء اللجنة جاء وفق مقاييس الكفاءة والتأهيل العالي وطبيعة المهام الموكلة إليها". وأضاف أن خطوة تشكيل هذه اللجنة تأتي ضمن مساعي تقويم أعمال الكيانات الواقعة

02

بوتين وخادم الحرمين يتفقان على التعاون لحل أزمتي إيران وسورية

كيري: لسنا أغبياء ونعرف كيف نحافظ على مصالح حلفائنا



كيري يصافح شرطياً من أفراد مواكبته قبيل مغادرته جنيف أمس (أ ب ف)

بعد التوتر الذي كاد يتحول إلى مواجهة مفتوحة بين الرياض وموسكو على خلفية الأزمة السورية، واستخدام موسكو حق الفيتو داخل مجلس الأمن، للتحول دون صدور قرار أممي يعالج الصراع السوري، باراد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إلى الاتصال بالعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لبحث الجهود الدولية لإنهاء الأزمة السورية، وإنهاء أزمة ملف إيران النووي المثير للجدل. وقال الكرملين في بيان إن "الطرفين أعربا عن اهتمامهما المشترك بتعزيز التعاون، ومواصلة الاتصالات على مختلف الصعد، بهدف المساعدة على حل الخلافات العالمية". وجاء الاتصال في توقيت حساس مع فشل

02

«هايان» قتل 10 آلاف فلسطيني وابتلع مديناً

31

أنقرة وبغداد تفتتح صفحة جديدة من العلاقات

30

كيف نقرأ هذا المشهد؟ يواجه العالم العربي خطرين: الأول بروز قوى غير ديمقراطية دينية متشددة أو عسكرية مستبدة، دون أن تكون بالضرورة ذات قدرة تمثيلية راجحة، بل تعد أقلية ناشطة ومنظمة قادرة على ترويح الانطباع بأنها تمثل أغلبية الشارع. أما الثاني فهو انهيار اقتصادي يحتم الحاجة الى نهوض اقتصادي واجتماعي. أمام هذا المشهد ما الذي يمكن القيام به في وقت لاتزال النزاعات في أكثر من مكان على أشدها؟ وكيف تضمن نشر مبادئ الديمقراطية والحرية والتعددية في عالمنا العربي؟ إن المساهمة في كل ما من شأنه تسوية النزاع أمر في غاية الأهمية، لكن الأكثر أهمية أيضاً هو التهيئة لمرحلة ما بعد النزاعات، أولاً لتأمين الوقاية من تجدد الخلافات وتحولها من جديد إلى أزمات كبيرة أو حروب أهلية، وثانياً للعمل على إنشاء دول مدنية ديمقراطية حديثة، تكون المواطنة الرابط الجامع بين سكانها.

لا تقل مرحلة ما بعد الحرب أهمية عن عملية وقف الحرب. وفي الوضع العربي الراهن، ينبغي أن تعطي المعالجة الأولوية لأمرين: الأول محاربة التشدد الديني في وجوهه كافة نظراً لخطورته في منع قيام بلدان ديمقراطية تعددية تتحتم مبدأ تداول السلطة، والثاني هو محاربة الفقر والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي باشكاله المختلفة، إضافة إلى إعادة بناء ما دمرتة الحرب من إمكانات وقدرات وبني تحتية... ومعالجة نتائج الحرب على الصّعد الاجتماعية والتربوية والثقافية.

وفي هذا السياق، يبرز السؤال الأهم: ما هي الجهة أو الجهات القادرة على القيام بهذه المهمة شبه 02

*رئيس الجمهورية اللبناني الأسبق

ثانية



الأمير يتسلم رسالة من تميم بن حمد وبلتقي لاغارد

مطيات



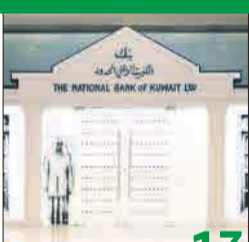
دستور الكويت... 51 سنة في مسيرة الحكم الديمقراطي

اقتصاد



لاغارد: الاقتصاد الكويتي بدأ يستنفذ موارده النفطية

اقتصاد



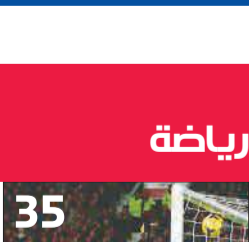
«الوطني» يفتتح متحفاً يروي تاريخ الكويت وأغرق مصرف خليجي

رأي تقنية



واشنطن تتمتع بالموقف الأقوى في المفاوضات النووية لا إيران

رياضة



فان بيرسي يذيق «المدفعية» مرارة الهزيمة الثانية

استقبالات ولي العهد

الأمير يتسلم رسالة من تميم بن حمد ويلتقي لاغارد

سموه التقى ولي العهد والغانم وأبرق معزياً في ضحايا «هايان»



ولي العهد مستقبلاً محمد الخالد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس، رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم. واستقبل سموه أيضاً، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ محمد الخالد، ثم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح. كما استقبل سموه، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود، ثم وزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الدكتورة رولا دشتي.

محافظة بنك الكويت المركزي د. محمد الهاشل. في مجال آخر، بعث أمير البلاد ببرقية تعزية الى الرئيس بينينو اوكينو الثالث رئيس جمهورية الفلبين، عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الاعصار «هايان»، الذي ضرب عدة مناطق في الفلبين، واسفر عن سقوط الالف الضحايا والمصابين، راجيا سموه للمصابين سرعة الشفاء والعافية، وان يتمكن المسؤولون في البلد الصديق من تجاوز آثار هذه الكارثة الطبيعية.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقيتي تعزية مماثلتين.



الأمير مستقبلاً وزير الخارجية القطري

المرافق، بمناسبة زيارته الى البلاد. حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري

سالم العبدالعزیز، ومدير عام صندوق النقد الدولي د. كريستين لاغارد والوفد

كما استقبل سمو امير البلاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية الشيخ

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد في قصر السيف امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، كما استقبل سموه رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم، ثم رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد. واستقبل سمو الامير وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الصحة وزير الخارجية بالانابة الشيخ محمد العبدالله، ووزير خارجية قطر د. خالد العطية، حيث سلم سموه رسالة شفهية من امير قطر الشقيقة الشيخ تميم بن حمد ال ثاني تتعلق بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية، حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

المبارك: استثمار روابطنا مع باكستان لتحقيق مصالح البلدين

وصل إلى إسلام آباد لبحث القضايا الإقليمية وتعزيز علاقات التعاون



المبارك لدى مغادرته نيودلهي

العريقة بين البلدين وسبل تعزيزها وتتميتها بما يحقق مصالح البلدين والشعبين. ووقع البلدان خلال الزيارة خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم في شتى المجالات.

زيارته رئيس جمهورية الهند براناب موخرجي ونقل له رسالة خطية من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، كما أجرى سموه جلسة مباحثات رسمية مع نظيره رئيس وزراء جمهورية الهند د. مانموهان سينغ تناولت استعراض العلاقات الثنائية

الدولة للشؤون الخارجية إي احمد والوكيل المشارك لشؤون الخليج ميردول كومار وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة الهندية وسفير دولة الكويت لدى جمهورية الهند سامي سليمان وأعضاء السفارة. وكان سموه قد التقى خلال



المبارك لدى وصوله إلى باكستان وفي استقباله زاهد حامد

وكان رئيس الوزراء غادر نيودلهي بعد ظهر امس في ختام زيارة رسمية لجمهورية الهند استغرقت يومين. وجرى لسموه وداع رسمي في قاعدة بالام الجوية العسكرية حيث كان في مقدمة مودبي سموه رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير

تشارك في عملية البناء والتنمية بالكويت. وأوضح ان مباحثاته مع رئيس وزراء باكستان نواز شريف ستتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الكويت وجمهورية باكستان الإسلامية روابط عديدة يمكن استثمارها في دعم التعاون القائم بينها بما يحقق مصالح الشعبين، مشيراً إلى ان البلدين جمعتهما العديد من مخلفات التعاون الإقليمية والدولية الفاعلة إضافة إلى وجود جالية باكستانية كبيرة

بداً رئيس مجلس الوزراء زيارته إلى إسلام آباد، امس، حيث يلتقي نظيره الباكستاني وكبار المسؤولين في البلاد لبحث تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وصل رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك والوفد المرافق إلى إسلام آباد في زيارة لجمهورية باكستان الإسلامية، المحطة الثانية والأخيرة، من جولته الآسيوية، وتستغرق يومين.

وكان في استقبال سموه على أرض مطار نور خان العسكري رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير العلوم والتكنولوجيا زاهد حامد وعدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والسفراء العرب وسفير الكويت لدى جمهورية باكستان نواف العنزى وأعضاء السفارة. وأطلق سلاح المدفعية بالجيش الباكستاني 19 طلقة ترحيباً بوصول سموه إلى باكستان.

وقال سموه في تصريح صحفي لدى وصوله إلى العاصمة الباكستانية انه 'يشعر بالسعادة لزيارة جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة التي تربط مع دولة الكويت بعلاقات تاريخية وطيدة وروابط قوية بين الشعبين الصديقين'.

وأشار إلى ان الأعمال البرلمانية مستمرة، حيث ستأخذ الاستجوابات الأولوية وفقاً للأجندة، كما سناقش برنامج عمل الحكومة والرد على الخطاب الاميري. وبينما رد الغانم على حديث النائب علي الراشد بشأن إبطال المجلس، قائلاً: 'كل ما قدم من طعون إلى المحكمة الدستورية لا تدخل فيه، فالمجلس لا يتدخل في القضاء'، انتقد النائب خليل عبدالله حديث الراشد بشأن إبطال المجلس أو حله، موضحاً أن 'الحكم ليس له وليس هو صاحب القرار فيه'.

وأكد عبدالله 'الجريدة' ان 'حل المجلس بيد سمو الامير، اما إبطاله من عدمه، فامر يرجع إلى المحكمة الدستورية وهي التي تقرر ذلك'، مشدداً على انه لن يترك الفرصة للوزيرة دشتي كي 'تلف وتدور في الاستجواب'.

ونفى ان يكون النائب علي الراشد وراء استجوابه، قائلاً: 'لا دخل للراشد بالاستجواب، لا من قريب ولا من بعيد'، موضحاً انه قدمه 'لمصلحة العامة'.

وأوضح عبدالله ان استجواب رولا يأتي من محورين 'العجز والتقاسم عن القيام بالواجبات والمسؤوليات عن تقديم برنامج عمل الحكومة، فضلاً عن زعزعة الأمن الاقتصادي الوطني وتهديد حاضر الكويت ومستقبلها بسبب سوء إدارة الملف التنموي'.

وعقب تقديمه الاستجواب، قال إنه 'أدرج على جلسة الثلاثاء وربما يناقش فيها، وانا جاهز للنقاش وفضلت تقديمه اليوم (امس) حتى لا يكون ضمن الاستجوابات التي قدمت الاسبوع الماضي'، مبيناً ان 'المساءلة حتى نتجح يجب ان تتحقق جميع أركانها، التي من اهمها توقيت التقديم، أما توقيت مناقشتها فذلك يعود إلى المجلس'.

وقال عبدالله 'الجريدة' إنه بعد ساعتين من تقديمه الاستجواب، قابل الوزيرة رولا 'وتأكدت منها انها تسلمت صحيفة الاستجواب، وجددت تأكيدها لها انه ينشد المصلحة العامة ويبعد كل البعد عن الشخصية'.

من جهتها، قالت الوزيرة دشتي 'الجريدة': 'لم أطلع بعد على محاور الاستجواب الذي تسلمته من أحد سكرتارية النائب لحظة تقديمه، أما موقفي منه فسأكشف عنه في جلسة الثلاثاء'.

05-04

وزير المالية: لجنة للوقوف...

ضمن مسؤولياته، كمؤسسة التامينات الاجتماعية وغيرها، لافتاً

الغانم: للحكومة حق تأجيل...

إلى أن الإصلاحات الهادفة والقرارات العلاجية لا يمكن تحقيقها إلا بعد عمليات تقييم دقيقة وشاملة، مشدداً على أن غاية هذه اللجنة 'الوقوف على الواقع الحقيقية وتمحيص المعلومات والمعطيات وما يدور في شأنها'.

وأوضح أن دور اللجنة الرئيسي يتمحور في اتجاه مراجعة ملاحظات ديوان المحاسبة ومخالفاته المسجلة على مؤسسة التامينات الاجتماعية وربطها بالقوانين واللوائح والتعليمات المنظمة لأنشطة هذا الكيان، مؤكداً أن جوانب البحث تشمل على نطاقات عدة من أبرزها ملف الاستثمارات والشؤون المالية والإدارية إضافة إلى المخازن والمشتريات.

وأشار إلى أن اللجنة المشكلة ستولي قطاع الاستثمار في التامينات الاجتماعية عناية مضاعفة، لأنه يمثل عصباً حيوياً في مجال تحقيق العوائد، ومن ثم الربحية، مطالباً بإخضاع أنشطة هذا المجال للقواعد والإجراءات المهنية المتعارف عليها عالمياً.

وشدد الشيخ سالم العبدالعزیز على ضرورة التعاطي مع القضايا المالية وفق اعتبارات علمية ومنهجية من أجل تشخيص مكان الخلط ووضع الحلول المستندة إلى معايير فنية ومهنية 'وهو ما سيؤدي في النهاية إلى ارتقاء مؤسسة التامينات الاجتماعية إلى مصاف المؤسسات الأخذة بالنهج المؤسسي'.

الهدوء يعود إلى الرياض...

ملاحقة العمال المخالفين، ونقل مئات منهم إلى دور إيواء تمهيداً لإنهاء إجراءات ترحيلهم، في حين سلم عدد كبير من العمال الإثيوبيين الذين تحصنوا في حي منفوحة جنوب الرياض أنفسهم طوعاً، بعد أن رفضوا أمس الأول الخروج منه.

وصرح مسؤول في الشرطة أمس بأن 'أعمال الشغب أسفرت عن مقتل شخصين أحدهما سعودي، وإصابة 68 بجروح بينهم 28 سعودياً غادر اربعون منهم المستشفى، لكنه لم يحدد هوية القتيل الثاني، مضيفاً: 'تم اعتقال 561 من المحرضين على الشغب ومجهولي الهوية'.

وأوضح أن أعمال الشغب اندلعت لدى قيام 'عدد من مجهولي الهوية بالتحصن في شوارع ضيقة بحي منفوحة جنوب الرياض، ويرمي المواطنين والمقيمين بالحجارة وتهديدهم بالسلاح الأبيض، مما نتج عنه إصابة عدد منهم وتضرر عدد كبير من المحلات التجارية والسيارات'، مشيراً إلى أن قوات الأمن تمكنت من السيطرة على الوضع وعزل متخري الشغب عن المواطنين والمقيمين.

وأكد شهود عيان أن سعوديين ومقيمين في الحي وقفوا إلى جانب قوات الأمن خلال أعمال الشغب، وهاجموا العمال غير النظاميين بواسطة العصي متهمين إياهم باقامة 'أوكار للردية'.

العالم العربي والمخاض الصعب...

المستحبة؟ وهل القوى والطاقات المحلبة قادرة ومهيأة للقيام بمتفردة بمثل هذه النهضة في ظل ما نحتاجه من إمكانات مادية وخبرات علمية وتجارب عديدة يصعب توفرها مجتمعاً في منطقتنا؟

الإجابة الفورية أن العبد الرئيس يجب أن يكون محلياً أولاً وإقليمياً ثانياً، لأننا أدرى بمشاكلنا وأقدر على اجترار الحلول التي تنسجم مع واقعنا.

لكن من المفيد أيضاً أن تشارك الدول الديمقراطية العربية في الخارج إلى جانب المؤسسات والمنظمات غير الحكومية في هذه العملية على أساس الشراكة لا الوصاية. هذه الشراكة نراها تكاملية مع الخارج بقطاعيه العام والخاص، تهدف إلى وضع رؤية شاملة بشقين لمواجهة المشكلات الرئيسية التي تواجهنا عالمنا العربي، وتؤسس لإنشاء صندوق عربي يعني بالتخطيط والتمويل على مستوى المنطقة.

ويمكن ايجاد مكونات هذه الخطة في الآتي:

- محاربة الديكتاتورية عبر العمل على تعزيز المؤسسات الديمقراطية وأشكال عملها.
- شراكة بين القوى الديمقراطية في الداخل والخارج لمحاربة قوى التمدد والتعصب والاستبداد.
- تعزيز فكرة المواطنة كديل عن الانتعاضات المذهبية والطائفية والقومية من خلال القدرة على قبول الآخر والمساواة بين المواطنين بمعزل عن الدين أو الطائفة أو العرق أو الجنس.
- تلازم الاستقرار مع الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتعددية.
- نشر ثقافة الديمقراطية، وتلعب وسائل الإعلام في هذا المجال دوراً رئيساً.
- في الاقتصاد والاجتماع
- اعتماد التخطيط وإعادة بناء ما تهدم على أسس حديثة مدروسة.
- محاربة الفقر عبر بنية اجتماعية واقتصادية وتعزيز فرص العمل للشباب المصدر الدائم لعدم الاستقرار والتطرف.
- محاربة الأمية بشقيها التقليدي والحديث.
- العمل على تحقيق تكامل اقتصادي وشراكة اقتصادية بين الدول العربية.
- وضع سياسة لتوفير الرعاية الصحية كما قضايا حماية البيئة.

وكانت قوات الشرطة فرضت طوقاً خارجياً حول الحي الذي يؤدي عدداً كبيراً من العمالة القادمة من القرن الإفريقي وخصوصاً إثيوبيا، في حين انتشرت قوات من المهام الخاصة وأخرى من الحرس الوطني داخل الشوارع حيث تقوم بتسيير دوريات. وبدأت الرياض قبل أسبوع طرد العمال الأجانب المخالفين لنظام الإقامة والعمل، بعد انقضاء مهلة سبعة أشهر لتصحيح أوضاعهم.

وكانت السلطات الإثيوبية أعلنت في أديس أبابا أمس الأول أنها قررت إعادة مواطنيها المقيمين بشكل غير قانوني في السعودية إلى بلادهم.

(الرياض - أ ف ب، د أ) 29

بوتين وخادم الحرمين يتفان...

محاولات واشنطن وموسكو تحديد موعد لمؤتمر 'جنيف 2' الخاص بحل الأزمة السورية، ومع فشل اجتماع جنيف بين إيران ومجموعة الـ '5+1'، الذي كان من المتوقع أن يصل إلى اتفاق ولو مؤقتاً، بعد سياسة الإنفتاح التي اعتمدها الرئيس الإيراني حسن روحاني في هذه الأثناء، تمسك روحاني أمس بحق بلاده في استخدام الطاقة النووية السلمية وتخصيب اليورانيوم، في وقت تتكثف الاتصالات الدولية بانتظار جولة جديدة من المفاوضات في 20 نوفمبر الجاري.

وقال روحاني، أمام البرلمان الإيراني معقل المحافظين، إن 'الجمهورية الإسلامية لم ولن تحني رأسها أمام تهديدات من أي جهة'، مبيناً أن مفاوضات أبلغوا محاورهم من القوى الكبرى في جنيف 'أننا لن نقبل أي تهديد أو عقوبات أو إذلال أو تمييز'، وأضاف: 'بالنسبة لنا هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها. المصالح القومية هي خطوطنا الحمراء وتشمل حقوقنا بموجب القواعد الدولية وتخصيب اليورانيوم في إيران'.

بدوره، حاول وزير الخارجية الأميركي جون كيري طمأنه حلفاء الولايات المتحدة خصوصاً إسرائيل، مشدداً على أن إدارة الرئيس باراك أوباما 'مصممة تماماً على التوصل إلى اتفاق جيد، وإلا فلن يتم إبرام أي اتفاق مع إيران'.

وقال كيري، في مقابلة مع شبكة 'إن بي سي' الإخبارية بعد انتهاء المفاوضات، إن الولايات المتحدة 'ليست عمياء، ولا أعقد أننا أغبياء، واعتقد أننا قادرون على معرفة كيف نتصرف بطريقة تخدم مصالح بلادنا والعالم خصوصاً حلفاءنا مثل إسرائيل ودول الخليج وغيرها من دول المنطقة'.